

26 February 2024
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي التاسع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، 28 تشرين الثاني/نوفمبر - 16 كانون الأول/ديسمبر 2022

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة، 2 كانون الأول/ديسمبر 2022، الساعة 12/35

الرئيس: السيد بنشيني..... (إيطاليا)

المحتويات

انتخاب نواب رئيس المؤتمر، ورؤساء ونواب رؤساء اللجنة الجامعة ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض (تابع)

وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر:

(أ) تعيين لجنة وثائق التفويض (تابع)

إعداد واعتماد الوثيقة (الوثائق) الختامية

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي أن ترد التصويبات في مذكرة وأن تُدرج أيضاً في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذا المحضر إلى قسم إدارة الوثائق (DMS-DCM@un.org).
وأي محاضر مصوّبة للجلسات المفتوحة لهذا المؤتمر سيعاد إصدارها لأسباب فنية بعد انتهاء المؤتمر.



الرجاء إعادة الاستعمال

افتُتحت الجلسة الساعة 12/35.

انتخاب نواب رئيس المؤتمر، ورؤساء ونواب رؤساء اللجنة الجامعة ولجنة الصياغة ولجنة وثائق التفويض (تابع)

1- الرئيس: أشار إلى أن مجموعة حركة عدم الانحياز ودول أخرى اختارت ترشيح عضو في وفد إندونيسيا ليشغل منصب أحد نواب رئيس المؤتمر، وقال إنه سيعتبر أن المؤتمر يرغب في انتخاب ممثل إندونيسيا نائباً للرئيس بالتركية.

2- وقد تقرر ذلك.

3- الرئيس: قال إنه ينبغي لوفود الدول الأعضاء في المجموعة أن تقدم مرشحاً لآخر لمنصب نائب رئيس متبقي يشغله ممثل للمجموعة. ومرشحاً للمجموعة لمنصبي نائب رئيس اللجنة الجامعة المتبقين هما السيد جونيل جون س. دومينغو من الفلبين والسيد أنخيل فالجان هورنا تشيتشون من بيرو. وإذا لم تكن هناك اعتراضات، فسيعتبر أن المؤتمر يرغب في انتخابهما نائبين للرئيس بالتركية.

4- وقد تقرر ذلك.

5- الرئيس: قال إنه أُبلغ أن السيد أنغوس سبتمبر من جنوب أفريقيا قد انتُخب رئيساً للجنة وثائق التفويض. وسيظل هذا البند من جدول الأعمال مفتوحاً إلى حين انتخاب آخر نائب رئيس متبقي للمؤتمر.

وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر:

(أ) تعيين لجنة وثائق التفويض (تابع)

6- الرئيس: أشار إلى أن جميع أعضاء لجنة وثائق التفويض باستثناء عضو واحد قد عُيّنوا في الجلسة العامة الأولى للمؤتمر، وقال إنه أُبلغ أن مجموعة حركة عدم الانحياز ودول أخرى اختارت أن تجعل عضواً في وفد جمهورية إيران الإسلامية العضو النهائي في اللجنة. وإذا لم تكن هناك اعتراضات، فسيعتبر أن المؤتمر يؤيد خيار المجموعة.

7- وقد تقرر ذلك.

إعداد واعتماد الوثيقة (الوثائق) الختامية

8- الرئيس: لخص خطته للجلسات المقبلة، فقال إن لجنة الصياغة، التي ترأسها السيدة سارة ليندغرين من السويد، ستعمل على العناصر التطلعية للوثيقة الختامية. وأضاف أنه شكّل فريقاً متنوعاً من الميسرين - يضم ممثلاً واحداً عن كل من وفود بنما والفلبين ومقدونيا الشمالية وملاوي ومملكة هولندا - لمساعدة لجنة الصياغة في عملها. وشجعت جميع الوفود على العمل مع الميسرين بغية ترجمة الآراء التي أعربت عنها خلال المناقشة العامة إلى مقترحات محددة للوثيقة الختامية. ويمكن لممثلي جميع الدول الأطراف المشاركة في أعمال لجنة الصياغة.

9- وأوضح أن الهدف من خطته هو ضمان أن يكون عمل لجنة الصياغة بشأن الفصل الثالث من الوثيقة الختامية، الذي سيتضمن قرارات المؤتمر وتوصياته، فعالاً وشاملاً وشفافاً. ومن ناحية أخرى، ستركز اللجنة الجامعة على الفصل الثاني من الوثيقة الختامية. وقال إنه يرحب بتعليقات الوفود على خطته.

10- السيد روباتجازي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه يود أن يعرف ما إذا كان قد فهم بشكل صحيح أن الرئيس يعترف أن تتعامل لجنة الصياغة مع مسائل موضوعية، علماً أنه ينبغي، وفقاً للمادة (1)36 من النظام الداخلي، أن تتسق صياغة جميع النصوص التي يحيلها إليها المؤتمر وتقوم

بتحريها، من دون إعادة فتح باب المناقشة الموضوعية بشأن أي مسألة. فإذا كان الأمر كذلك، تساءل عما إذا كانت هذه الخطة تشكل خروجاً غير مسبوق عن الممارسة المعتادة للمؤتمر.

11- وقال إنه ينبغي للرئاسة أن تكفل اتباعها للنظام الداخلي. وينبغي أن يُنظر في المسائل الموضوعية في محافل أخرى غير لجنة الصياغة.

12- الرئيس: قال إنه لا يعترض أن يجعل لجنة الصياغة تعيد فتح باب المناقشة بشأن مسائل موضوعية. وسينصب تركيزها على صياغة الفصل التطلعي في الوثيقة الختامية.

13- فالمؤتمر ليس له ترف الوقت. وينبغي للوفود، على النحو الذي اقترحه من قبل، أن تتقدم بمقترحات محددة لصياغة الآراء التي أعربت عنها شفويًا خلال المناقشة العامة. وقال إنه يرحب بوجه خاص بالمقترحات لصياغة الفصل التطلعي.

14- السيد ليدل (المملكة المتحدة): قال إنه يجب أن تتوافر للمؤتمر وسيلة تضمن أنه يمكن وضع المقترحات المتعلقة بالصياغة التي وردت بالفعل في كلِّ متماسك بطريقة شفافة وفعالة وشاملة. والخطة التي قدمها الرئيس مناسبة تماماً لهذا الغرض.

15- السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي): قال إن المادة 36(1) من النظام الداخلي تنص بوضوح على أن ليس لدى المؤتمر المرونة اللازمة لجعل لجنة الصياغة تنظر في المسائل الموضوعية. وتكفي لجنة الصياغة بتنسيق صياغة جميع النصوص المحالة إليها من المؤتمر وتحريها.

16- ومن غير المحتمل أن يعترض أحد على بدء لجنة الصياغة أعمالها، ولكن لكي تفعل ذلك، يتعين على المؤتمر أن يقرر ما يود قبوله من المقترحات التي قُدمت، وأن يقدم مشروع الوثيقة الختامية إلى لجنة الصياغة. وعندئذ فقط يمكن أن تباشر لجنة الصياغة عملها بجدية.

17- السيد سانشيز دي ليرين غارسيا - أوفيس (إسبانيا): قال إن وفد بلده يعلّق أهمية كبيرة على الشفافية والشمول. وأعرب عن تأييد الوفد للمضي قدماً على النحو الذي حدده الرئيس.

18- السيد وارد (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن النظام الداخلي، الذي لم يُحط المؤتمر علماً به تاريخياً إلا عند خرقه، يُقصد به مؤازرة جهود المؤتمر، لا تقييدها. والمؤتمر، الذي كانت لديه لجنة صياغة في بعض الأحيان ولكن ليس بصورة دائمة، قد تكيف دائماً مع الظروف، متبعاً عموماً قيادة الرئيس.

19- وينبغي الموافقة على المقترح الذي عرضه الرئيس. وفي وقت سابق من هذا اليوم، أعربت الوفود عن تأييدها لإنشاء فريق خبراء لاستعراض التطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بالاتفاقية. ورأى أن أفضل طريقة للمضي قدماً في إنشاء ذلك الفريق، الذي يبدو أن هناك اتفاقاً تاماً بشأنه، هي أن تقوم لجنة الصياغة بوضع التفاصيل وتحديد المسائل الأوسع نطاقاً التي ينبغي إعادة طرحها على اللجنة الجامعة.

20- وقد قدّم وفد جنوب أفريقيا كتاباً قبل عدة سنوات مقترحاً لتنفيذ المادة السابعة من الاتفاقية أيدها الولايات المتحدة. وقُدمت مقترحات لإنشاء فريق عامل معني بتعزيز الاتفاقية يجتمع خلال الفترة الممتدة بين الدورات. ويمكن للجنة الصياغة أن تنظر في تلك المقترحات، مما قد يحد من حجم المناقشة السياسية التي يجريها المؤتمر في جلساته العامة.

21- وعلى النحو الذي أشار إليه الرئيس، ليس لدى المؤتمر متسع من الوقت. وإذا لم تُعالج الأمور بشكل متزامن، فقد لا تُعالج على الإطلاق.

22- السيد بور تولابي (مملكة هولندا): قال إنه لما كانت المناقشة الموضوعية قد جرت بالفعل في اللجنة الجامعة، فقد حان الوقت، على النحو الذي أشار إليه الرئيس، لكي تبدأ لجنة الصياغة عملها. ولا يمكن صقل المقترحات المطروحة إذا لم تجرِ إحالتها إلى لجنة الصياغة.

- 23- **السيدة هيل (أستراليا):** قالت إن الوقت قد حان لبدء العمل على صياغة الوثيقة الختامية وإنه ينبغي أن يحدث ذلك بالطريقة الشفافة والشاملة التي اقترحها الرئيس، والتي تتفق تماماً مع النظام الداخلي للمؤتمر.
- 24- **السيدة بيتي (فرنسا):** قالت إنه نظراً لتقديم عدد من المقترحات المحددة كتابياً بشأن صياغة مشروع الوثيقة الختامية، فقد حان الوقت، على النحو الذي أشار إليه آخرون أيضاً، لكي تعد لجنة الصياغة وثيقة تمكن المؤتمر من المضي قدماً بعمله.
- 25- **السيد فيتر (كندا):** قال إن النهج الذي اتبعه الرئيس هو نهج سليم. وقد جرت مناقشات موضوعية مستفيضة في الجلسات العامة وفي اللجنة الجامعة ومع الميسرين. ويمكن إحالة أي مسألة جديدة تنشأ إلى المؤتمر المعقود في جلسة عامة أو إلى اللجنة الجامعة. ووفقاً للمادة 36(1) من النظام الداخلي للمؤتمر، لا مانع من قيام المؤتمر بإحالة المقترحات إلى لجنة الصياغة.
- 26- **السيد أوغاساوارا (اليابان):** قال إن وفد بلده يؤيد تأييداً تاماً خطط الرئيس التي خُددت بوضوح حتى قبل افتتاح المؤتمر والتي تتفق مع نظامه الداخلي. وأعرب عن تقدير وفد بلده أيضاً لتشديد الرئيس على الفصل التطلعي في الوثيقة الختامية.
- 27- **السيد بيلغيري (النمسا):** قال إن التفسير المحافظ لمسؤوليات لجنة الصياغة، وهي هيئة لم يعتمد عليها المؤتمر لسنوات، لم يعد يناسب احتياجات المؤتمر. وقال إن وفد بلده يحبذ تفسير المادة 36(1) على نحو يمكن لجنة الصياغة من صياغة تقرير ومن ثم يضيف قيمة حقيقية إلى المؤتمر.
- 28- **ولا يمكن للوفود أن تنتظر ببساطة انتهاء اللجنة الجامعة من عملها.** ويتعين أيضاً إحراز تقدم على مسار ثانٍ. ولذلك فإن المقترح الذي قدّمه الرئيس هو أنسب طريقة للمضي قدماً.
- 29- **السيدة بويلز (بلجيكا):** قالت إن وفد بلدها يؤيد أيضاً مسار العمل الشفاف والشامل الذي اقترحه الرئيس.
- 30- **السيد إسبينوزا أوليفيرا (المكسيك):** قال إن وفد بلده يؤيد مؤقتاً السبيل للمضي قدماً الذي اقترحه الرئيس. ومن الواضح أن تشديد الرئيس على شمولية وشفافية عمل لجنة الصياغة يتفق مع المادة 36(3) من النظام الداخلي. وينبغي احترام هذا النظام الداخلي، ولكن ينبغي أيضاً التحلي بالمرونة اللازمة في قراءته. وينبغي أن يمضي العمل على المسائل الموضوعية قدماً من دون إبطاء.
- 31- **السيد باديل غونزاليس (كوبا):** أشار إلى أن النظام الداخلي هو الإطار التنظيمي لأعمال المؤتمر، وقال إنه يمكن أن يمضي المؤتمر قدماً بمرونة ما دامت جميع الدول الأطراف ممثلة في لجنة الصياغة وما دامت لجنة الصياغة تحيل جميع المسائل ذات الطابع الأعم إلى المؤتمر المعقود في جلسة عامة.
- 32- **السيدة بيلمان (ألمانيا):** قالت إن وفد بلدها، شأنه في ذلك شأن غالبية الوفود التي أخذت الكلمة، يؤيد النهج الذي طرحه الرئيس.
- 33- **السيد إيفاشينكو (أوكرانيا):** قال إن وفد بلده يؤيد أيضاً النهج الذي يعتزم الرئيس اتباعه ويشجع الوفود الأخرى على أن تحذو حذوه.
- 34- **الرئيس:** قال إنه سيتشاور مع الوفود خلال استراحة الغداء وسيقدم مقترحاً معدلاً في الجلسة التي سنعقد في وقت لاحق بعد الظهر.
- رُفعت الجلسة الساعة 13/05.